

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الموسيقى والدراما

قسم الدراما

الهوية الثقافية لأزياء دراما تلفزيون السودان التاريخية

دراسة تحليلية: لسلسلي (اللواء الأبيض _ أمير الشرق)

The Cultural Identity of Costumes in Sudan T.V Historical Drama

Analytical Study of Series:(Amir ALsharg _ ALliwa Alabyad)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الدراما

إشراف

إعداد الدارسة

أ.د/ زينب عبد الله محمد صالح

سارية عبد الرحيم الضو

الخرطوم 2017م

قال تعالى:

**(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ
وَأَلْوَانِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ)**

صدق الله العظيم

سورة الروم الآية (22)

الإهداء

إليك أُمي ... بكل الحب والتقدير

ولو كان بيدي أن أختار وطناً آخر... لأخترت قلبك

فهنا فقط أنام مطمئنة وأصحو بسلام وما كنت لأبخل عليك لو العمر يُهدى

والإهداء أيضاً إلى أبي ... متعه الله بالصحة والعافية

وإلى أخواتي وأبنائهن... وإلى كل باحث عن العلم والمعرفة

راجية من الله أن يكون علماً نافعاً بقدر جهدي فيه

الشكر والتقدير

بدآية الحمد والشكر لله عز وجل والذي لا يطيب ليل ولا نهار إلا بطاعته وحمده ولا تطيب اللحظات إلا بذكره .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه .. ولا تطيب الجنة إلا برويته والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين النبي المعلم الأمين .
الشكر والتقدير للمربية الفاضلة البروفيسور/ زينب عبد الله محمد صالح لما بذلته معي من جهد ونصيحة وإرشاد ومتابعة متواصلة منذ بداية البحث وحتى إنتهائه ومراجعته في صورته النهائية وأقدرّ لها رحابة صدرها وصبرها اللامحدود طيلة فترة إشرافها على هذه الدراسة وأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء.

وأتوجه بخالص الشكر وفائق التقدير لأساتذتي بكلية الموسيقى والدراما وأخص بالشكر أساتذتي بشعبة الفنيات، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى منفذ الأزياء وفني الخياطة بشعبة الفنيات (إدريس جمعة) وأسرة مكتبة كلية الموسيقى والدراما .
وأجزل الشكر وعظيم الإمتنان لأمي العزيزة (نجوى إبراهيم مصطفى) والتي وقفت معي منذ أن كان البحث مجرد فكرة لم تكتمل وحتى فراغي منه_ أسأل الله أن يسبغ عليها نعمة الصحة والعافية.

لكم كل الشكر والتقدير

الباحث

المستخلص

تتناول هذه الدراسة موضوع الهوية الثقافية لأزياء الدراما التاريخية في السودان في الفترة من 1990 إلى 2012م بالتطبيق على مسلسل اللواء الأبيض وأمير الشرق بهدف تقديم دراسة علمية مرجعية متخصصة في الأزياء تفيد الدارسين والعاملين في هذا الإتجاه. يتكون الهيكل العام للدراسة من أربعة فصول وفقاً لتسلسل موضوع البحث.

تناول الفصل الأول الهوية الثقافية كإطار نظري عام من حيث التعريف والأهمية بالنسبة للفرد والمجتمعات، وتطبيق هذا المفهوم بالتركيز على الهوية السودانية. أما الفصل الثاني فقد تناول الأزياء المفهوم والنشأة والوظيفة والهوية الثقافية عبر التاريخ. الفصل الثالث تناول الدراما التاريخية وكيفية تصميم الأزياء الدرامية وفق علاقتها بالشخصيات الدرامية في إتجاه ربط هويتها بالمكونات البصرية الأخرى، أما الفصل الرابع فقد أشتمل على الإطار العملي والذي تم فيه إختيار نموذجين من الدراما التلفزيونية التاريخية مسلسل اللواء الأبيض وأمير الشرق وتناولهما بالدراسة والتحليل وأختتم هذا البحث بالنتائج والتوصيات إضافة إلى المراجع والملاحق.

تمثلت أهم نتائج البحث في: أن مراعاة إنسجام تصميم الأزياء مع العناصر البصرية الأخرى يكسب الأزياء دور كبير في إنتاج دلالات تثري العمل الفني ككل وفي تكاملها مع فن الماكياج يحصل الممثل على المظهر التاريخي للشخصية المراد تقمصها مما يعينه على أداء دوره بمصداقية تحقق القبول والإقناع لدى المشاهد. وأيضاً تتحدد الهوية الثقافية لأزياء الشخصية الدرامية التاريخية إستناداً على المصادر المرجعية من حيث أشكال التصاميم والخامات وألوانها والطرز العام السائد في ذلك العصر، وإحكام جودة المنجز الفني.

ومن أهم التوصيات التخطيط لإستراتيجية وطنية تقدّم وتعزز وتحفظ الهوية الثقافية للمنتج الدرامي كوعاء جامع لأهل السودان كافة، وإعتمادها كمرجعية خاصة لتصميم الأزياء بأسلوب يتلائم وينسجم مع روح الحضارة التي تمثلها وتتماشى مع العادات والتقاليد والدين والمجتمع.

Abstract

This study dealt with the subject of the cultural Identity of the historical drama costumes in Sudan (1990_2007) on application over two TV serials; ALliwa Alabyad and Amir ALsharg, aiming to provide a scientific study as a reference specialized in costumes, for the benefit of those who are concened in this field.

The overall structure of the study in composed of these chapters: The first chapter discussed the cultural identity, as a theoretical framework, in terms of definition, and it's importance to individuals and communities, as well as the application of it's concept by focusing on the sudanese identity. The second chapter dealt with costumes concept, evolution, function and cultural identity through history.

Chapter III dealt with historical drama and how to design for historical drama according to their relationship with personalities of drama in the direction of linking costumes to identity and other optical components.

While the fourth chapter comprise a practical framework for two examples of historical TV drama i.e. The ALliwa Alabyad and Amir ALsharg, and taking them up by study and analysis. The research concluded with findings and recommendations, in addition to the reference and appendices.

The most important findings are: taking into account the harmony of costumes design, to other visual elements that gives costumes a big role in the production of connotations which enrich the artistic work as a whole, and in its integration of the art of make-up, will give the actor the historical appearance of the character to be acted, which means to perform his role in credibility, that will be met with acceptance and persuasion of the viewer. Also the costume cultural identity for the historical personality will be designed based on references in terms of designs, forms of materials and the general colors, the prevailing style of the era, and the perfection of art production. Most important recommendations: is the planning for national strategy, enhancing and preserving the cultural identity of dramatic product, as an overall container of all the people of Sudan, and to be adopted as a style reference for special costume design, which fits in line with the spirit of civilization and in line with the customs, tradition, religion and society.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الآية
ج	الإهداء
د	الشكر والعرفان
هـ	المستخلص باللغة العربية
و	المستخلص باللغة الإنجليزية
ز	الفهرس
6_1	الإطار النظري
الفصل الأول: الهوية الثقافية	
10_7	المبحث الأول: الهوية _ تفسير المصطلح وبيان إرتباطاته
27_11	المبحث الثاني: الثقافة _ تأصيل المفهوم والدلالة
36_28	المبحث الثالث: الهوية الثقافية
الفصل الثاني: الأزياء التاريخية	
45_37	المبحث الأول: الأزياء المفهوم والنشأة والتطور عبر التاريخ
63_46	المبحث الثاني: الأزياء في السودان
الفصل الثالث: الدراما التاريخية	
68_64	المبحث الأول: الدراما التلفزيونية التاريخية
76_69	المبحث الثاني: الشخصية في الدراما التاريخية
97_77	المبحث الثالث: الهوية الثقافية للأزياء في الدراما التاريخية
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع: أزياء دراما تلفزيون السودان التاريخية	
99_98	الدراما التاريخية في تلفزيون السودان
108_100	تحليل مسلسل اللواء الأبيض
125_109	تحليل مسلسل أمير الشرق
126	الخاتمة
128_127	النتائج
129	التوصيات
138_130	المراجع
149_139	الملاحق والصور

الإطار النظري

المقدمة

في عصر العولمة وثقافة الإنفتاح والتجديد برزت معاني الإستلاب والهيمنة وإقصاء الآخر والذوبان والتهميش وغيرها من المفاهيم التي تشير إلي ظاهرة الغزو الثقافي والتنبيه إلي الآثار السالبة التي قد تحدث إثر ذلك من إضمحلال وإحلال ثقافي، والذي نتج عن عدم الكفاءة والندية على مستوى الإنتاج الثقافي وتمظهراته عبر أشكال فنية وإبداعية، وعرضها بكثافة من خلال القنوات والمواعين الإعلامية المختلفة التي تؤثر بشكل مباشر على كل الشعوب ويتم التفاعل معها مما يشكل خطراً وتحدياً ماثلاً أمام الثقافات المحلية ذات الخصوصية المميزة للهوية.

وإن الثقافة تعكس طريقة الشعب في الحياة إجمالاً بكل ما تضمه هذه الحياة من تفاصيل تتعلق بالمأكل والملبس والمأوى والقصص والحكم والأمثال وتنظيم الأسرة وعلاقة أفرادها بعضهم ببعض كأسرة واحدة لها كيان ونظام إجتماعي وتكوين فكري خاص بها⁽¹⁾. ولكي تحافظ الدول علي خصوصيتها الثقافية رسمت الحدود سياسياً وثقافياً كما لجأت أيضاً إلي تعميق الفوارق المميزة لها من حيث إستخدام الأعلام والعملة المحلية والأناشيد الوطنية الخاصة وأزياء الشرطة والفرق الرياضية.. الخ والمتأمل للأزياء في الحياة العامة وفي الأعمال الدرامية يجدها تشكل مظهراً حضارياً قادراً على تحديد الملامح الرئيسة للمجتمع المعين، وتعبير عن ثقافته الدالة علي قيمه وتقاليد وأخلاقه وممارساته الفنية والإبداعية.

وأن الأزياء في الدراما على سبيل التخصيص تُصمم لتعرف المشاهد بالشخصية التي يقوم الممثل بأدائها وتشير إلى هوية الشخصية الفردية والجماعية وتميزها وتظهر الفروقات، والعلاقات المختلفة من حيث التضاد والتباين والإنسجام على كافة المستويات كما تعمل على تأكيد المكانة الإجتماعية والتعبير عن الحالة النفسية والمزاجية. ولهذا نجد إستخدامها في الدراما ليس كإرتدائها في الحياة العامة؛ لأن هذا في حد ذاته يتطلب مجهود فني واعي من قبل متخصصين لإخراج صورة متكاملة من حيث جودة التصميم والتنسيق. بالإضافة إلى ذلك تُصمم الأزياء في الدراما التاريخية لتعبر مع العناصر البصرية الأخرى عن زمان ومكان أحداث المرحلة التاريخية والشخصيات التي يتم من خلالها معالجة مشكلات إجتماعية أو الترسخ لقيم مقصودة بذاتها. ويعتبر التاريخ من مصادر المعرفة الجمالية والإبداعية كما أنه ملئ بالأحداث التي تصنع مشاهد درامية جاذبة تعبر عن مضمون أي نص على المستوى الإجرائي البصري ولأن محاولات إحيائه وإنتاجه

^{1/} حسين مؤنس_ الحضارة "دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها" _ 1978م_ سلسلة عالم المعرفة_ ص(323).

عبر الدراما تختلف باختلاف الرؤى الإخراجية والظروف الإنتاجية ظهرت العديد من المحاذير والإشكالات المصاحبة لتصميم الأزياء في الدراما حيث أن تصميمها قد يطمس الهوية الثقافية ويشوه الحقائق التاريخية وقد يعبر عن كل ذلك بمنتهي الدقة والجمال. كما أن الأزياء التاريخية تعبر عن الإنسان وتحفظ خصوصيته وتميزه من حيث التاريخ وفق عادات وتقاليد المجتمع الذي تمثله الفترة التاريخية المقدمة.

وفي ضوء ذلك تصبح من الأهمية معرفة تاريخ الأزياء عموماً والأزياء السودانية بصفة خاصة معرفة علمية من أجل تحليل المكونات الثقافية وعرض التصميمات المنجزة في تلك الفترات من خلال المصادر المعرفية الموثقة ودراسة مكوناتها، وخاماتها وأسلوب تصميمها لمعرفة كيفية توظيفها ومعالجتها في الأعمال الدرامية التاريخية وذلك من أجل تمييز الزى في فتراته المختلفة والإستفادة من ذلك في عكس دلالات تثري العمل الفني المقدم، وتعمق ونكتف من لغته التعبيرية والبصرية لكي يخرج بصورة متماسكة ومتجانسة في جميع عناصره، وصادق مع الواقع للتعريف بتاريخ أي شعب وعكس هويته الثقافية.

مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث بصفة عامة من عدم إتساق وضعف العناصر البصرية المكونة للدراما التلفزيونية التاريخية السودانية في إنسجامها وتناسقها مع بعضها البعض في الشكل والمضمون، والذي ينتقص من القيمة الدرامية فيها ويؤثر سلباً على دلالاتها. وفي إتجاه تصميم الأزياء نجد أن هناك قصوراً واضحاً في عدم تطبيق الأسس الفنية والعلمية في تصميمها وإختيار خاماتها وملحقاتها وأساليب تفصيلها وطريقة إرتدائها لخدمة الأغراض الدرامية الدلالية، والتي تتجسد من خلالها الشخصيات في أبعادها الثلاثة الجسماني والنفسي والإجتماعي وتضمن التحولات الزمنية والإنفعالية في إطار الصدق الفني والإلتزام بالفترة التاريخية المحددة التي تدور فيها الأحداث لكي تضيف عليها طابع الواقعية والإقناع. وقد لاحظ الباحث عدم إلتزام مصممي الأزياء بالخصائص العامة والمميزة للفترات التاريخية التي من شأنها أن تؤكد وترسخ في ذهن المشاهد فهم الفترة التاريخية المحددة وتكثيفها في إطار المصدقية، دون أن يحدث تناقض أو إختلال في مصداقية الصورة التاريخية لدى المشاهد ومثلت هذه المحاور جميعها للباحث الإطار العام والإهتمام الموضوعي للدراسة والبحث.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من وظيفة الأزياء في الدراما التلفزيونية التاريخية وتعبيرها عن الفرد والمجتمعات في إطار الخصوصية الثقافية، ومراعاة تنوعها في عرض وتقديم البيئة التاريخية والواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي في العصور التاريخية المختلفة وتحدد أهمية البحث كالآتي:

1. توضيح أهمية الهوية الثقافية وإستصحاب جزئياتها بما يعزز قيم الولاء والانتماء القومي لدى الفرد على أساس الموروثات المشتركة.
2. دراسة المكونات البصرية بإعتبار الأزياء جزء لا يتجزأ منها على مستوى الصورة والدلالة وهذا ما لم تبحه الدراسات السابقة ذات الصلة.
3. تسليط الضوء على شروط تقديم التاريخ السوداني عبر الدراما بما يعكس الهوية الثقافية ويساهم في الإرتقاء والتطور وفق شروط وقواعد المجتمعات السودانية الأصيلة.

أهداف البحث:

يهدف البحث من خلال دراسة الهوية الثقافية عموماً والهوية الثقافية السودانية على وجه الخصوص بأبعادها التاريخية والمعاصرة للوصول إلى كيفية التعبير عنها من خلال تصميم الأزياء في الدراما التاريخية وعلى هذا الأساس تصبح أهداف البحث كالآتي:-

1. إيجاد وتوفير مرجعية علمية ومنهجية على المستوى النظري والعملي لتصميم الأزياء في الدراما التاريخية بما يحدد ويوجه ويعكس الخصوصية الثقافية من خلال المحددات المرجعية والموضوعية للشكل الفني.
2. تحديد معالم وهوية الدراما السودانية المنتجة من حيث التصميم الفني والجمالي.
3. تأصيل وتوثيق الزى التاريخي بما يجعله ملائماً ومتماشياً ومتوافقاً مع النسق الجمالي والدلالي في التعبير عن الثراء والتنوع والتباين الإثني والثقافي السوداني في الدراما التاريخية.

فرضيات البحث:

1. تناسق وتكامل تصميم الأزياء الدرامية التاريخية مع العناصر البصرية الأخرى وفق الفترة التاريخية المقدمة يؤثر على أداء الممثل وكذلك المردود الإقناعي البصري لدى المشاهد.
2. تؤثر المصادر المعرفية التي يستند إليها مصمم الأزياء على جودة وإحكام التصور الفني في إختيار الألوان والخامات وأسلوب التصميم على مظهر الشخصية مما ينعكس إيجاباً أو سلباً على العمل الدرامي في صياغة وتكوين ملامح الشخصية التاريخية وتحديد هويتها الثقافية.

3. الجانب الدلالي في الزي يعتمد على الخصوصية المحددة للفترات التاريخية التي يجسدها أي عمل درامي والذي يتطلب ويستوجب شروط ومعايير فنية محددة لتصميم وإختيار الزي المناسب.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي كما يستفيد من المنهج التاريخي في بعض جوانبه.

حدود البحث:

تتمثل في تلفزيون السودان وتشمل الفترة من 1990_2007م.

وسائل وأدوات البحث:

يستند البحث على المواد المكتوبة والموثقة من بحوث علمية منشورة وغير منشورة وكتب ومجلات ومواقع إلكترونية إلى جانب المشاهدة والإستعانة بالصور والأشكال لتوضيح وشرح الجوانب النظرية. كما يعتمد على الملاحظة كأداة لوصف النماذج وتحليلها.

هيكل البحث:

يتكون البحث من أربعة فصول وعدد من المباحث كالتالي:

الفصل الأول: يشتمل على الإطار النظري والتأسيسي للبحث وهو بعنوان الهوية الثقافية يتناول في المبحث الأول الثقافة وفي الثاني الهوية وفي الثالث الهوية الثقافية من حيث تعريف المفهوم في اللغة والإصطلاح وبيان الأهمية.

الفصل الثاني: بعنوان الأزياء التاريخية ويتكون أيضاً من ثلاث مباحث يتناول المبحث الأول منه الأزياء المفهوم والوظيفة ويرصد المبحث الثاني تطور الأزياء عبر التاريخ بينما يبين المبحث الثالث نشأة وتطور الأزياء في السودان.

الفصل الثالث: بعنوان الدراما التلفزيونية التاريخية يحتوي المبحث الأول منه على الدراما التلفزيونية النشأة والتطور ويتناول المبحث الثاني الشخصية في الدراما التاريخية كما يشتمل المبحث الثالث على الهوية الثقافية للأزياء في الدراما التاريخية.

الفصل الرابع: وهو الفصل الأخير والخاص بالإطار التطبيقي ويشتمل على دراسة تحليلية لنماذج من الدراما التاريخية السودانية ويقدم دراسة تحليلية لمسلسل اللواء الأبيض ومسلسل أمير الشرق. وينتهي البحث الخاتمة والنتائج والتوصيات والملاحق.

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث دراسات متخصصة عن الأزياء تناولت هذا الموضوع ولكن هنالك بعض البحوث التي أشارت إلى الأزياء وتلمست جزئيات هذه الدراسة في سياق عام يستفيد الباحث من هذه البحوث والكتابات المنشورة في إتجاه إستشراف الجوانب المنهجية والأكاديمية بما يوفر أساس مرجعي يضيف إلى موضوع الدراسة وهي كالتالي:-

الدراسة الأولى:- رسالة دكتوراه بعنوان: العناصر المسرحية في الدراما التلفزيونية

تقديم:- سعد يوسف عبيد

إشراف:- د. أحمد الزين صغبيرون

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا_ كلية الدراسات العليا_ كلية الموسيقى والدراما_ 2005م

بحثت الدراسة الآثار السلبية والإيجابية للعناصر المسرحية على الدراما التلفزيونية المقدمة من التلفزيون السوداني في الفترة من (1963_1999م) وفي إطار تحققها من هذه الفرضية أشارت إلى العديد من الإشكالات التي تواجه العمل الدرامي التلفزيوني فيما يتعلق بجودة إخراج العمل شكلاً ومضموناً. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن العناصر البصرية المكونة للدراما التلفزيونية بها العديد من الإخفاقات تمثلت في عدم الدقة والتخصصية والتي أدت إلى غياب بعض الحقائق المطلوبة في العمل الدرامي.

الدراسة الثانية:- رسالة ماجستير بعنوان: الدراما التلفزيونية التاريخية في السودان دراسة

تحليلية:(مسلسل اللواء الأبيض وأمير الشرق)

تقديم:- أفرح الزين بشرى

إشراف:- د.حاج أبا آدم الحاج

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا_ كلية الدراسات العليا_ كلية الموسيقى والدراما_ 2008م

إهتمت الدراسة بالدراما التاريخية المنتجة بواسطة تلفزيون السودان. وتناولت نشأة التلفزيون ومواصفات الكادر الذي يقوم بإخراج وإنتاج الدراما التاريخية فيه ومن النتائج التي توصلت إليها أن الدراما التاريخية في تلفزيون السودان تعاني من معادلة الجودة، وإن الإنتاج الغير متخصص أدى إلى ظهور سلبيات في العمل الدرامي. وهذه الدراسة لمكونات الدراما التاريخية التلفزيونية شكل للباحث مدخل مهم لكيفية توظيف الأزياء بمكوناتها في الفترات التاريخية المختلفة وإستخدامها في عكس هوية ثقافيه تميز الأزياء وتعبر عن خصوصيتها في الأعمال الدرامية التاريخية.

الدراسة الثالثة:- رسالة ماجستير بعنوان: المعايير الفكرية والفنية لهوية تلفزيون

السودان(دراسة تطبيقية حول دراما تلفزيون السودان)

تقديم:- عادل ضيف الله ماكن

إشراف:- د.سعد يوسف عبيد

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا_ كلية الدراسات العليا_ كلية الموسيقى والدراما_ 2008م

تناولت هذه الدراسة أهمية تعزيز مفهوم الهوية الثقافية لتلفزيون السودان من خلال المعايير الفكرية والمهنية المنتجة للدراما السودانية. ومن النتائج التي توصلت إليها إن تلفزيون السودان يعاني من عدم وضوح في هويته والسبب يرجع إلى عدم توفر التخطيط الإستراتيجي لدوره في إستلهاام الهوية الثقافية للمجتمع السوداني ولخصوصية الدراما. وهذه الدراسة في سعيها لوضع إستراتيجيات ومعايير فكرية ومهنية لضبط الصورة التلفزيونية وتعزيز هويتها من خلال عناصر الصورة المختلفة تلمست موضوع الباحث وأشارت إليه إجمالاً مما دفع الباحث لإجراء دراسة منهجية متخصصة في هذا الإتجاه.

الدراسة الرابعة:- رسالة ماجستير بعنوان: مفهوم الهوية والصورة الدرامية في شعر محمد عبد

الحي(دراسة خاصة في العودة إلى سنار)

تقديم:- فضل الله أحمد عبد الله

إشراف:- د.عثمان جمال الدين

جامعة أفريقيا العالمية_ كلية الدراسات العليا_ كلية الآداب_ 2003م.

تناولت هذه الدراسة قصيدة العودة إلى سنار ودراسة الكيفية التي عبر بها الشاعر محمد عبد الحي عن مفهوم الهوية السودانية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الدراما كأداة للحوار والتواصل الفكري والثقافي قادرة ومؤهلة للتعبير عن الهوية الثقافية السودانية وتأكيدھا. وأن التعبير عن الخصوصية الثقافية السودانية وجمعھا بالثقافة العربية الإسلامية والأفريقية، يعني التأكيد على ملامح المجتمع السوداني المتفرد بكونه قارة ثقافية. وأكدت هذه الدراسة بصورة عامة على أهمية الهوية الثقافية وضرورتھا في شتى الفنون السودانية من تشكيل وشعر ومسرح وأوصت بأن كل إبداع يريد أن يحقق ذاته لأبد من أن ينقب في تربة أرضه، ويتجذر في هوية وثقافة أمته. وشكلت هذه النتائج للباحث مدخل تأسيسي للدراسة والبحث.